**الميثاق الأخلاقي لكلية التربية العجيلات – قسم الحاسوب:**

منسق الجودة في قسم الحاسوب أ. عائشة سعيد الأطرش

إن العملية التعليمية لها دور أساسي في تقدم ونمو المجتمع وممارستها تتطلب الالتزام بالأخلاق السامية والنبل الفضيلة وبما أن كلية التربية العجيلات كغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية تهدف إلى بناء وإعداد كوادر علمية تربوية تتصف بالأخلاق المهنية النبيلة ومبنية على القيم الإسلامية وضعت الكلية صمن أهدافها نشر القيم الأخلاقية والحرص على التحلي بها وتنميتها بين العاملين والدارسين بها.

يقوم الميثاق الأخلاقي على المبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من القيم الخاصة بمجتمعنا الإسلامي والبيئة الحضارية، ومن القيم الإنسانية والأخلاقية العامة وفي مقدمتها احترام كرامة الإنسان، وشخصه، وحقه في التفكير والتعبير والاختلاف في الرأي مع الآخرين، والتزام المساواة في المعاملة مع أقرانه دون تمييزٍ من أي نوع كان.

ويحدد هذا الميثاق مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يجب على أعضاء المجتمع الجامعي من أعضاء هيئة التدريس وطلبة وإداريين احترامها والتقيد بها كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أداء مهامهم المختفة، حيث أنه لا يمكن لأي مؤسسة علمية أن تنجح في تخريج الكوادر وإجراء البحوث العلمية الهادفة، وسلوك أساتذتها وطلابها لا يتماشى مع الميثاق الأخلاقي بها.

**الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقى فى الكلية:**

1. من خلال الاهتمام بالميثاق الأخلاقي في المؤسسة التعليمية يساهم ذلك في النهوض بالمجتمع ككل، حيث أنه إذا إلتزم الجميع بالأخلاق ستتراجع الممارسات الظالمة من قبل المتوسّطين والمتربّحين، وستتوافر الفرص المتكافئة للجميع وذلك حسب الأعلى كفاءة، وبذلك يتحقق الرضا بين الجميع كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات وإسناد الأعمال وتوزيع الثروات وغيره.

2- الأخلاقيات المهنية تدعم العمل بروح الفريق وزيادة الإنتاجية.

3- إدارة الأخلاقيات بكفاءة في المؤسسة التعليمية تشعر الطلاب والأساتذة والعاملين بالثقة بالنفس، والثقة فى هذه المؤسسة التعليمية التي توفر التعامل النـزيه والشريف، وبالتالي يقل القلق والتوتر وتتحقق الراحة النفسية خلال العمل والدراسة.

4- يحقق الالتزام بالميثاق الأخلاقى فى المؤسسة التعليمية التأمين ضد المخاطر والإبتعاد عن المخالفات والتجاوزات، حيث يكون هناك التزام بالشرعية، والتمسك بالقانون.

5- يجب الإلتزام بالميثاق الأخلاقي في المؤسسة التعليمية واستخدامه كدليل أو مرجع يسترشد به الجميع لتحسين تصرفاتهم وسلوكهم وابعادهم عن الممارسات السيئة والسلوك المشين، وبالتالي النهوض بالمؤسسة التعليمية ودعم برامج الجودة بها.

تتضمن هذه الوثيقة العناصر الأتية: الميثاق الأخلاقي لعضو هيئة التدريس و الميثاق الأخلاقي للطلاب كما تتضمن الميثاق الأخلاقي للكادر الإداري والعاملين بالكلية. عناصر الميثاق الأخلاقى هذا سيشكل اطارا فكريا وماديا لعمل الأطراف المختلفة فى الكلية.

**الميثاق الأخلاقي لعضو هيئة التدريس**

**صفات الأستاذ الجامعى:**

1- الأمانة فى تعاملاته مع الآخرين، الأمانة العلمية والتعليمية، الصدق فى القول والعمل.

2- الالتزام فى جميع ما يقوم به من مهام مختلفة (تدريبية – بحثية – إشرافية - خدمية).

3- تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية، وعدم استغلال العمل والمنصب الجامعي لتحقيق مآرب شخصية، وعدم الإساءة لسمعة الجامعة وسياساتها تحقيقاً لمآرب ذاتية.

4- الاحترام المتبادل بينه وبين زملائه وطلابه وفي جميع تعاملاته، والابتعاد عن القضايا الشخصية والانتماءات الضيقة.

5- عدم الانفراد باتخاذ القرارات، الالتزام بتنفيذ قرار ورأى الأغلبية بما لا يتعارض مع القوانين والقيم واللوائح الجامعية.

 6- تقبل الرأى الآخر باحترام وسعة الصدر، وتجاوز الخلافات فى الرأى مهما كانت كبيرة.

 7- عضو هيئة التدريس يجب أن يكون قدوة يحتذى بها فى جميع سلوكياته وتصرفاته وتعاملاته، حيث أن سلوك الأستاذ سيكون النموذج الذى يقيس الطلاب سلوكهم عليه، فالأستاذ حينما يتصرف سينظر الطلاب إليه على أن هذا هو التصرف المناسب، وبالتالى يتحمل الأستاذ مسئولية إضافية فى المجتمع فى مسألة الالتزام الأخلاقى.

 8- عضو هيئة التدريس يجب أن يلتزم بمنطق العدالة فى جميع ما يسند إليه من أعمال، ويعامل الطلاب جميعاً على قاعدة المساواة، والإنصاف، وتكافؤ الفرص، بعيداً عن أية اعتبارات ذاتية.

* **المسئوليات الأخلاقية للأستاذ:**
* يجب أن يكون الأستاذ ملتزماً في سلوكه بالمعايير الأخلاقية الرسمية وغير الرسمية المنبثقة من الدين الإسلامي والثقافة السائدة والمجتمع.
* المساهمة بجدية في تربية طلابه وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي نمواً صحيحاً.
* تأكيد روح الأخوة والزمالة بين جميع أعضاء الهيئة التعليمية، مع الحرص على احترام قواعد التسلسل والقِدَم العلمي والوظيفي.
* **الأخلاقيات المهنية للأستاذ في التدريس**

**يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:**

* إتقان المادة التي يقوم بتدريسها والتمكن من محتواها العلمي، والسعي لتحديث مضمونها على نحو مستمر.
* التحضير الجيد لمادته والإحاطة الوافية بمستجداتها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها.
* الالتزام بمعايير الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، والعمل بالتوصيف المُعْتمَد لها فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبياً على عملية التعلّم وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع.
* أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم أحدث الوسائل التعليمية الممكنة التي تساعده في إتقان التدريس وجعله ممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.
* أن يوضح لطلابه محتويات المقرر وأهدافه وأساليب تقييمه ومراجعه وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل، ويقبل مناقشة الطلاب في كل هذا.
* أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب.
* أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وان يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم وجهة نظره.
* أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلّم.
* أن يؤدي عمله بأمانة وإخلاص ويحرص على النمو المعرفي والخلقي لطلابه.
* أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن، وان يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها.
* أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة ومراجع الدراسة.
* أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون اجر.
* **الأخلاقيات المهنية للأستاذ فى تقييم الطلاب**

        يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية:

* التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم.
* العدل والجودة عند وضع أسئلة الامتحانات بحيث تكون متماشية مع ما تم تدريسه، وتساعد على فرز مستويات الطلاب حسب تفوقهم.
* إشراك الطلاب في وضع جداول الامتحانات بما يتماشى مع صعوباتهم.
* عدم إشراك الأقارب في امتحانات أقاربهم.
* الحزم والعدل وإلتزام النظام والانضباط في وقت الامتحان.
* منع الغش ومعاقبة من يغش أو يحاول الغش.
* لا يسند تصحيح الكراسات إلا للأشخاص المؤهلين والمؤتمنين.
* الدقة الكاملة في التصحيح والمحافظة على سرية الأسماء إلا إذا كان النظام يسمح بذلك.
* تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة التامة والسرية التامة.
* إعلان النتائج في وقت واحد من مصدر واحد.
* السماح بمراجعة النتائج في حال وجود أي تظلم، مع بحث التظلّمات بجدية تامة.
* يطبق التقييم التراكمي تحقيقاً لدرجة أكبر من العدالة.
* **الأخلاقيات المهنية للأستاذ فى البحث والتأليف والأشراف على الرسائل العلمية**

        يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي والإشراف على البحوث العلمية:

**أولاً:**   **أخلاقيات الباحث العلمي**

* + توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.
  + إلتزام الأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين في كل مايصدر عنه من بحوث ومؤلفات، فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط.
  + في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
  + يجب توخى الدقة والحذر في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين دون التحيز الانتقائي وفقأ للميول الشخصي.
  + في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوما بدون أي لبس أو غموض.
  + عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل  بقصد صاحبها.
  + في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا في حال توضيحها كقائمة قراءة إضافية.
  + مراعات الدقة والصدق والأمانة في جمع البيانات الميدانية وعدم إضافة أو اصطناع بيانات وهمية أو مغلوطة.
  + عند تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل والتقييم والمقارنة والاستنتاج فتلك كلها مسئوليته.
  + لا يجوز للباحب اصطناع بيانات لتتغيير النتائج وتأويلها لتحقيق فرضيته، فيجب أن يتذكر دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة فرضيته، بل أن الفرضية الناتجة قد تثبت خطوه وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر.
  + يجب المحافظة على سرية البيانات، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
  + يجب أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية.
  + يجب تحديث المعلومات والمراجع في محتويات المواد المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة أو منتهية الصلاحية نتيجة لعدم تحديث المعلومات، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة.

**ثانياً: أخلاقيات الإشراف على البحوث العلمية والمشاريع**

* احترام مبادئ الحرية في اختيار مواضيع البحث بشرط تحقيق أهداف علمية ومفيدة للمجتمع المعرفي.
* الاهتمام بالبحوث العلمية الجماعية، والتشجيع على العمل بروح الفريق.
* تشجيع الطلبة على البحث العلمي وتقديم الدعم لهم، وتحفيزهم على توسيع ثقافتهم المعرفية، والعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار لديهم، وتسهيل طرق وصولهم إلى مصادر المعلومات مع الالتزام بقواعد وأخلاقيات الباحث العلمي.
* الحرص على التواصل الفعَّال مع الطلبة، وحثهم على الاجتهاد، وتقديم العون لهم وإرشادهم لتجاوز ما قد يتعرضون إليه من مشاكل في بحوتهم أومشاريعهم.
* المبادرة لتقديم كل ما أمكن من مقترحات من شأنها الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة.
* التزام الموضوعية في تقييم البحوث العلمية للزملاء من داخل الجامعة وخارجها.

**الميثاق الأخلاقي للطلاب**

**أخلاق الطالب**

* أن يتحلى طالب العلم بالصبر على طلب العلم لأنه عندما يصبر المتعلم يكتسب العلم والخبرة من معلمه والصبر من حسن الخلق.
* ينبغي للطالب أن يتواضع للعلم فبتواضعه يدركه.
* أن يتجنب الأسباب الشاغلة عن تحصيل العلم إلا سببا لابد منه للحاجة.
* الاهتمام بالقيام بالواجبات العملية التعلمية، من حضور للمحاضرات النظرية والدروس العملية، وإجراء الامتحانات، وإنجاز للبحوث والدراسات في المواعيد المحدَّدة، وذلك بكل جدية وإتقان مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
* التقيد بواجب الاحترام والتقدير لأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية، وبالتعامل مع الزملاء بروح المحبة والمودة والتعاون.
* ينبغي أن يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وإن كان أصغر منه سناً وأقل شهرةً ونسبا.ً
* ينبغي أن ينقاد لمعلمه وان يشاوره في أموره ويقبل قوله.
* أن يحرص على التعليم مواظبا عليه في جميع الأوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير ولا يحمل  نفسه مالا يطيق مخافة من الملل وضياع ما حصّل.
* يجب على الطالب أن يعتني بتخصصه، وأن لا تكون صلته به مقتصرة على ما يتلقاه في مقاعد الدراسة، بل ينبغي عليه متابعة الكتب والدوريات والندوات والبرامج العلمية المتعلقة به.
* على الطالب أن يتعلم العلم ابتغاء وجه الله تعالى وأن يوظف ما يتعلمه لخدمة الناس ابتغاء لوجه الله تعالى ونفعهم فيما هو من تخصصه، فالأمة تحتاج إلى طاقات في كافة التخصصات وتحتاج إلى الناس الأخيار في كل ميدان.
* الإسهام بفعالية في مختلف الأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي تقام في الجامعة ، أو بمشاركتها، أو تحت رعايتها.
* الامتناع، في داخل الحرم الجامعي، عن القيام بأي عمل أو نشاط من شأنه تعكير جو الحياة الجامعية السليمة، وسير العمل التعليمي على النحو الأمثل.
* الحرص على أبنية الجامعة ومرافقها وأثاثها وتجهيزاتها ونظافتها لتحافظ على مظهرها الحضاري.

**حق الأستاذ على الطالب**

تعد العلاقة بين المعلم والطالب هي حجر الزاوية بالنسبة للعملية التعليمية فيجب أن تكون مبنية على الإحترام وحسن التعامل.

* أن يرى الأستاذ من الطالب ما يليق به من احترام وتوقير فلابد للطالب من أن يحرص على أن يستفيد من الأستاذ فهو أقدر منه علماً وتجربة.
* الأستاذ بشر ليس معصوماً فقد يقع في خطأ وقد يتحدث في موضوع معين لدى الطالب فيه معلومات ليست للأستاذ، فحين يدرك الطالب خطأ أستاذه فهذا لا يعنى أنه أعلم منه ولا أكثر إحاطة، والطالب الحكيم يمكنه أن يحدث أستاذه خارج الفصل فيقول قرأت كذا وكذا فكيف أوفق بين ما قرأت أو سمعته منك في المحاضرة؟ وقد يأتي بالكتاب ويعرضه على الأستاذ، بل إنه في حالات كثيرة يفهم الطالب ما قرأه أو سمعه من أستاذه فهماً خاطئاً فيخطئ أستاذه بناءاً على هذا الفهم الخاطئ.
* قلما تجد كلية أو معهد إلا وفيها عدد من الأساتذة المتميزين علماً – بالنظر إلى مستوى الطلاب على الأقل – وهنا أوصى ابني الطالب أن يحرص على أن يستثمر هذه الفرصة فوجوده مع الأستاذ محدود وتدريس الأستاذ له وقت محدود فليحرص على أن يستفيد منه قدر الإمكان ولو حتى خارج حجرة الدراسة بل يجدر به أن يقوى صلته مع هذا الأستاذ ويحرص على الاستفادة منه سؤالاً واستشارةً ومناقشةً.

**الميثاق الأخلاقي للهيئة الإدارية والعاملين بالكلية**

* إن أداء الواجبات الوظيفية بكل دقة وإخلاص أمانة في عنق الموظف في جميع المستويات الإدارية من رئاسة مطلقة أو جزئية، أو مسؤولية مطلقة أو محدودة، إلى العمل البسيط.
* يجب من الموظف المسئول الإتصاف بالأمانة والإخلاص في معاملاته وقرراته في المؤسسة مثل: إسناد الوظائف إلى الأكفاء، الموضوعية في القرار، حفظ المال العام، حفظ أسرار المجالس والاجتماعات إلا ما يضر الصالح العام في المؤسسة.
* الالتزام بعدم استغلال الموقع الوظيفي لتحقيق منافع مادية، أو لبلوغ مآرب شخصية.
* يجب على الموظف المسئول التواصل مع كافة العاملين العلميين والإداريين والطلبة في الكلية، وإتاحة المجال للتواصل المنتظم معهم، بغية مناقشة أوضاع العمل الأكاديمي والإداري في جوٍ من الحوار الحر الهادف، وبهدف الارتقاء بمستوى العمل في الكلية من جميع نواحيه.
* التقيد بمبادئ العدالة والمساواة وتحديد حقوق العاملين المادية والمعنوية وفق المؤهلات والخبرات والعطاء والحاجة.
* على الموظفين الإدراريين أداء الواجبات الوظيفية الموكلة إليهم بكل أمانة وإتقان، وتنفيذها بأسرع وقت ممكن، ضمن حدود الأنظمة والتعليمات المحددة.
* الحرص على تقديم الخدمات للأشخاص المعنيين بعملهم، من أعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية، والطلبة والمراجعين، بسهولة ويسر ضمن حدود الأنظمة المحددة.

**المراجع**

* مقتبس من مواقع بعض الجامعات العربية.